اللغة العربية - الأولى باك علوم

درس التعبير والإنشاء 4 : مهارة المقارنة والاستنتاج

الأستاذ: حسن شدادي

الفهرس

I- ملخص الدرس
II- نموذج تطبيقي
III- أنشطة الإنتاج

I- ملخص الدرس

ستمكنك هذه المهارة من الكشف عن العلاقات الممكنة التي تقوم بين بنيتين أو أكثر من أجل الكشف عن مظاهر التماثل والتغاير بين المقارن والمقارن به.

المقارنة

نشاط عقلي منطقء يتمثل في عقد صلة بين أكثر من بنية، بغاية استجلاء مظاهر التماثل والتغاير بينها، وتشترط وجود قاعدة من المعطيات المشتركة بين طرفي المقارنة.

والمقارنة نوعان:

- مقارنة داخلية : ترتبط بعناصر البنيات المقارن بينها.
- مقارنة خارجية : تقترن بشروط إنتاجها.

ويتم تنظيم المقارنة وفق طريقتين : تحليل عناصر كل بنية في استقلال عن الأخرى، أو تحليل كل عنصر في علاقته بالبنيتين معا.

الاستنتاج

هو خلاصة مركزة للموضوع المعالج، فهو تركيب لحصيلة عمليات المقارنة لذلك فهو يرتكز على إجراأت أساسية:

- تجميع معطيات المقارنة.
- استخلاص عناصر التماثل بين المقارن والمقارن به.
- استخلاص عناصر التغاير بينهما.
- تقويم عملية المقارنة، وإصدار حكم عليها يستمد موضوعيته من دقة المقارنة.

إضافة

المقارنة هي إبراز مظاهر التشابه والاختلاف بين عنصرين، ولها مقياسان :

- خارجي : يتعلق بالظروف العامة لكل عنصر (النشأة - البيئة - الظروف الاجتماعية والتاريخية والثقافية).

- داخلي : يتعلق بالخصائص المضمونية والشكلية لكل عنصر (اللغة - المعاني - التركيب).

أما الاستنتاج فهو خلاصة المقارنة ونتائجها.

II- نموذج تطبيقي

يقوم الشكل القديم للقصيدة على التزام كل بيت من أبياتها لعدد محدد من التفاعيل، لا يزيد الشاعر عليه ولا ينقص منه من أول بيت إلى آخر بيت في قصيدته. ويقوم أيضاً على انقسام مكل بيت إلى شطرين متساويين بينهما فاصل زمني تام ينقطع فيه الإيقاع بل يسكت الصوت تماماً ثم يعود فيكرر الإيقاع تكريراً مضبوطاً (ما عدا ما قد يوجد من فرق بين العروض والضرب، وهو فرق يلتزم في جميع أبيات القصيدة).

أما الشكل الجديد فلا يلتزم فيه الشاعر بأي عدد من التفاعيل، بل يزيد منها وينقص بحسب ما تحتاج إليه كل فقرة من معناه وكل موجة من موجات عاطفته في جملة من الجمل الموسيقية المتتالية التي تنقسم عاطفته إليها وتتتابع فيها، فقد يكون البيت تفعيلة واحدة بل جزأ من تفعيلة، وقد يكون أي عدد من التفاعيل يحتاج إليها الشاعر لبناء جملته الموسيقية.

وهذه الإباحة الواحدة في الحقيقة قد مكنت الشاعر من تحرر كبير، وأطلقته في ميادين واسعة ما كان يستطيع ولوجها في نطاق الشكل القديم ذي الحدود الضيقة.

ويتبين من ذلك أن كل شكل شعري يلائم عصره.

قضية الشعر الجديد : محمد التويهي

1) حدد(ي) إطار الموضوع وإشكاليته .

2) أبرز(ي) مظاهر الاختلاف والائتلاف بين القضيتين.

3) ما الاستناج الذي توصل إليه الناقد؟

4) اذكر(ي) الأدوات الموظفة في المقارنة.

III- أنشطة الإنتاج

أنجز مقارنة تنتهي باستنتاج، على محور من المحاور الآتية :

1) المجلة والجريدة.

2) الهاتف الثابت والهاتف المحمول.

3) المكتبة والإنترنيت.

قوم منتجك بالرجوع إلى خطوات أنشطة الاكتساب.